

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إِسْتِهْلَال

قال تعالى:

( وتحتون من الجبال بيوتا فارهين ) (149).

صدق الله العظيم

(سورة الشعراء)

## إهداء

إلى إبنتى الحبيبه وئام.

إلى أسرتى و اصدقائى .

إلى كل من حمل الأزميل و دوذن على إيقاعاته صور أجمال.

## شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك...

أتقدم بالشكر أجزله للدكتور عبد الرحمن عبد الله لتفضله بالإشراف على هذا البحث و لتعاونه بالتوجيه و المتابعة و تذليل كافة العقبات ليكتمل هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر لإستاذى الدكتور عبده عثمان لحسن متابعته و لإبدائه النصائح و التوجيه , والشكر أجزله لإساتذة و رئيس قسم النحت لكريم تعاونهم.

أوجه شكرى لرئيس قسم الخزف الأستاذ حيدر و أخص بالشكر الدكتورة ليلي مختار قسم الخزف التى كانت دعما و عوناً لى و أوصل شكرى للزملاء بالهيئة العامة للآثار و المتاحف الدكتور عبد الرحمن على المدير العام للهيئة العامة للآثار و المتاحف و أمين امانة الترميم الأستاذة لجلال محمد عثمان اخيراً أشكر كل من وقف بجانبى و ساندنى حتى يرى بحثى هذا النور.

## مستخلص الدراسة

قدمت الدراسة مقارنة بين التجريد فى النحت القديم فى السودان فترة ما قبل التاريخ ( العصر الحجرى القديم والحديث) وفترة حضارة كوش(كرمة , نبتة , مروى) و فن النحت الحديث فى أوروبا فى نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين , أجرت الدراسة سلسلة من المقارنات و التحليل للمنحوتات السودانية و الأوروبية و توصلت إلى أن أحد أسباب تشابهها هو الإحتكاك الذى تم بين الفن السودانى القديم و الثقافة الأوروبية فى الرحلات الإستكشافية التى قامت بها أوروبا فى إفريقيا فى فترة الإستعمار حيث إستفاد أوروبا من هذا الفن شبه التجريدى لتظهر ملامحه فى تحول الفن الأوروبى من الواقعيه الكلاسيكية الى الفن الحديث.

تناول الفصل الأول اهداف و أهمية الدراسة و التى تتلخص فى دراسة القيم الجمالية و التجريدية للنحت السودانى و مدى مساهمته فى حركة التجديد فى الفنون العالمية و قدارات اسئلة البحث حول معرفة و انتشار النحت السودانى القديم فى أوروبا و وسائل إنتشاره و أسباب التشابه بين النحت السودانى القديم و النحت الأوروبى الحديث و سمات التجريد فى النحت السودانى القديم كما قدم هذا الفصل تعريف لمصطلحات الدراسة .

وقدم الفصل الثانى تعريف للنحت و نبذه تاريخيه عن النحت فى الحضارات القديمة و إهتم الفصل الثالث بمناقشة و تحليل عينات البحث من المنحوتات السودانية القديمة و المنحوتات الأوروبية فى عصر الحداثة و ما بعد الحداثة لإبراز القيم الجمالية و عقد مقارنات لتحديد اوجه التشابه.

أما الفصل الرابع و الأخير فقد تم فيه عرض نتائج الدراسة و مناقشتها و تم التوصل الى أن مسألة التأثير والتأثر فى الفن طبيعية فالتلاقح الثقافى و الإفتاح على الاخر من اهم سبل التقدم والتطور .

ويقدر ما افادت أوروبا السودان خلال فترة الإستعمار بإنشاء كلية الفنون و إدخال لوحة الحامل و التعريف بالفن الحديث بقدر ما إستفادت من الفن السودانى القديم من خلال ما نقله الرحاله و المستكشفين و الآثاريين القدامى من رسومات ومنحوتات نشرت و عرضت فى بيوت الفنانين و النبلاء و فى المتاحف الأوروبية بعد ظهورها .

## Abstract

This is a comparative study approaching both the abstraction in the ancient Sudanese sculpture in the prehistoric period (the Paleolithic and the Neolithic ages) and the era of the civilizations of Kush (Kerma , Nepata , Merowe) compared with the modern sculpture art in Europe by the end of the 19<sup>th</sup> century and the beginning of the 20<sup>th</sup> century .The research depends on a series of comparisons and artistic analyze of Sudanese and European sculptures. It included that the main source of similarity comes from the cultural contact between the Sudanese art and the European civilizations through the European exploratory voyages in Africa as well as to in the colonial epoch where Europe benefited from this semi-abstraction art. We find its impact in the evolution of the European art from classical realism to modern art tendencies .The first chapter treated the objectives of the research and its importance in studying the aesthetic and abstraction values of the Sudanese ancient sculpture and its contribution in the global movement of renewal in the world's art. the questions of the research has been raised about the European knowledge of the Sudanese ancient sculpture in Europe, the means of its spread, the reasons of similarity between that ancient Sudanese sculpture and the European modern art of sculpture, and the aspects of abstract in the ancient Sudanese art of sculpture. This chapter also contains a presentation of the terminology of the research .The second chapter presents a definition of the sculpture as well as a historical briefing of that art in the ancient civilizations .In the third chapter the researcher discusses and analyses samples of ancient Sudanese art of sculpture and European sculptures from epochs of modernism and postmodernism seeking to reveal the aesthetic values and to compare them in order to define the points of similarity .In the fourth chapter, the researcher presented the results of his study concluding that the question of impacting and being impacted in art is a natural process. Cultural miscegenation and openness to the other is some of the most important means of progress and evolution .As far as Europe has been useful to Sudan during the colonial epoch by establishing the Faculty of Fine and Applied Art, introducing the panel painting, and presenting the modern European art, it benefited from the Sudanese art through the paintings and sculptures travelers, explorers and archeologists took to Europe and exposed in the residents of artists, nobles and afterwards in museums.

## محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
إستهلال.....	أ.....
إهداء .....	ب.....
شكر وتقدير .....	ت.....
مستخلص الدراسة.....	ث.....
Abstract.....	ج.....
محتويات الدراسة .....	ح.....
<b>*الفصل الاول :- الاطار العام للدراسة :-</b>	
المقدمة .....	1.....
مشكلة الدراسة.....	2.....
اسئلة الدراسة .....	2.....
اهداف الدراسة.....	3.....
اهمية الدراسة.....	3 .....
فروض الدراسة.....	3.....
منهج الدراسة.....	4 .....

- 4.....حدود الدراسة
- 5.....مصطلحات الدراسة
- 8.....الدراسات السابقة

### \*الفصل الثانى - الاطار النظرى للدراسة :-

بعض المنطلقات النظرية فى استقصاء تاريخ النحت

المبحث الأول : مختصر تعريفى لفن النحت

- 12.....تمهيد
- 12.....تعرف النحت

المبحث الثانى :تاريخ النحت فى الثقافات والحضارات القديمة

- 18.....النحت فى الحضارة المصريه القديمه
- 22.....النحت فى منطقة ما بين النهرين
- 24.....النحت فى شرق اسيا (الهند ,الصين ,اليابان)
- 25.....النحت فى أوروبا(اليونان ،روما)
- 27.....النحت فى عصر النهضة

المبحث الثالث:النحت فى الحضارات السودانية القديمة

- 29.....تمهيد للنحت السودانى القديم
- 30.....النحت فى العصور الحجرية فى السودان

32.....النحت فى حضارة كرمه

34.....النحت فى حضارة نبتة

39.....النحت فى حضارة مروى

### المبحث الرابع :خلفية تاريخية عن فنون الحداثة الاوربية

42.....نشأة الفن الحديث

43 .....المدارس والأساليب

52.....النحت والتجريد

### المبحث الخامس : طبيعة العلاقة بين السودان القديم و اوروبا

54.....مفهوم الثقافة العالمية

55.....الاحتكاك بفنون الحضارات و الثقافات الأخرى و الاستفادة منها

55.....الرحالة القدامى والرحلات الاستكشافية

56.....الكشوفات الجغرافية و الفترات الإستعمارية فى السودان

57.....التنقيب الاثري 1821

59.....المقتنيات السودانية بالمتاحف الاوربية

### المبحث السادس :ديمومة المنحوتات

62.....مقدمة عن علم الترميم

64.....حفظ وصيانة المنحوتات

66.....خامات النحت المختلفة وكيفية ترميمها.

\*الفصل الثالث , منهج الدراسة و إجراءاتها :-

المبحث الأول منهج الدراسة وخطوات تطبيقها

72.....منهج البحث المتبع فى الدراسة.

73.....خطوات تطبيق الدراسة.

المبحث الثانى مناقشة عينات البحث و تحليلها

82.....تحليل عينات الدراسة.

المبحث ألتالث مقارنة بين النحت لسودانى القديم والنحت الاوربى الحديث

144.....ملاحظ التجريد فى النحت السودانى القديم.

146.....نماذج للتشابه فى الشكل والتصميم.

\*الفصل الرابع عرض النتائج و مناقشتها

158.....تمهيد.

159 .....نتائج الدراسة

161.....خاتمة الدراسة.

162.....توصيات الدراسة.

163.....قائمة للمصادر و المراجع.

ملحق الصور و الأشكال ..... 170